

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في ظل نظام تخطيط موارد المنشأة ERP

إعداد

نواف رشيد عباس

إشراف

الدكتور محمد محمود ياسين

جامعة الزيتونة الأردنية، ٢٠٢١

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، التمثيل الصادق، والقابلية للتحقق، والقابلية للمقارنة، والقابلية للفهم، والتوقيت المناسب) على جودة التقارير المالية في ظل نظام تخطيط موارد المنشأة. وأعدت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي، للتعامل مع البيانات وتصنيفها وذلك من خلال تصميم إستبانة أعدت لغرض جمع البيانات من الموظفين واختبار الفرضيات، وتم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) و التحليل متعدد المجموعات (MGA)، من خلال معالجتها وفق الأختبارات التي تحقق غرض الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة العامة الاردنية والبالغ عددها (٢٣٤) شركة. ولأغراض الدراسة فقد تم سحب عينة عشوائية من هذه الشركات حيث بلغ عددها (٤٤) شركة، أي ما نسبته (٢٠) % من مجتمع الدراسة. وعند تحليل واقع هذه العينة من الشركات من حيث تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة تبين أن عدد الشركات التي تستخدم هذا النظام قد بلغ عددها (٣٣)

شركة، والشركات التي كانت لا تستخدم هذا النظام في العينة العشوائية المسحوبة بلغ عددها (١١) شركة.

تم توزيع (١٧٦) استبانة، على جميع شركات العينة بواقع أربع استبانات لكل شركة منها (المدير المالي، ورئيس القسم، ومحاسبين اثنين)، حيث كان عدد الاستبانات التي لم ترد (٩) استبانات، وكان هناك (٢) من الاستبانات التي تم استردادها غير صالحة للتحليل، وبهذا يصبح عدد الاستبانات القابلة للتحليل الاحصائي (١٦٥) استبانة أي نسبة ٩٣% من وحدة المعاينة.

وتوصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة احصائية للخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية وبقوة موجبة بلغت (٤٢%)، والى وجود أثر ذو دلالة احصائية للخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية وبقوة موجبة بلغت (٧٦%). وذلك في ظل وجود المتغير المعدل نظام تخطيط موارد المنشأة على مستوى جودة التقارير المالية، مما يظهر أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشقيها الأساسية والمعززة في رفع مستوى جودة التقارير المالية. واعتماداً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة استحداث نظام تخطيط موارد المنشأة في الشركات المساهمة العامة الأردنية التي لم تستحدثه بعد في عملياتها حيث كان عددها (١١) شركة من بين الـ (٤٤) شركة، وتفعيله لدى هذه الشركات، وعقد الدورات التدريبية لمستخدمي النظام حتى يتمكنوا من اصدار التقارير المالية التي تلبي احتياجات المستفيدين من هذه التقارير المالية.